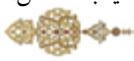

مخزوم

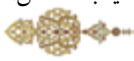

3195- يوسف بن إسماعيل بن يوسف المخزومي

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، يعرف بالمرادي، ويكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبي عبيدة جراح بن موسي الغافقي وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وقعد لإقراء العربية والآداب واللغات وكان حافظا للأغربة واللغة شديد العناية بها وأم في صلاة الفريضة بمسجد المصحفي.

واستقضي ببعض كور قرطبة.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى ولازمه طويلا وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول: من اقتصر على كتب ابن قتيبة كفته[1].

3196- إبراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي

(561 .641هـ = 1165 – 1243م)

من أهل مراكش، ونشأ بمدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالقفال.

أخذ عن أبي الحسن بن حرزهم وغيره.

ومال إلى التصوف وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره.

وكان من أهل العلم والعمل مقلا صابرا على ذلك.

دخل الأندلس واستوطن إشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدث بذلك ابنه وغيره[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.

3197- إبراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي

(....بعد 572 هـ= ... – بعد 1176م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن أسد.

سمع منه ببلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وسمع أيضا فيها بشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ.

حدث عنه أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح سمع منه (الشمائل للترمذي) في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

وروى عنه ابن عياد بعض منظومه ولم يرفع في نسبه[2].

3198- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف أبوه بكوران.

روى عن أبيه وغيره من مشيخة بلده.

ورحل حاجا فلقي بالإسكندرية أبا الحسن بن المقدسي وسمع منه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150/ جذوة الاقتباس، ج1 ص 90، رقم (15)، الاعلام للمراكشي، ج1 ص 173، رقم (18).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100.

3199- أحمد بن الحسن بن ميمون المخزومي

(....550 هـ= ... – 1155م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، أبو بكر.

ذكره ابن سفيان ووصفه بحفظ الآداب والتواريخ مع النباهة والنزاهة.

وتوفي ببلده سنة خمسين وخمسمائة.

وذكر أبي محمد أيوب بن نوح:

توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس الموفي عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وقد أخذ عن أبي الأصبغ بن المرابط أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم بـ(التقريب والحرش) في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمائة[1].

3200- أحمد بن صالح المخزومي

(..... =... – ...)

الكفيف، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن غفريل. وسمع (الحديث) من أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي.

وتصدر للإقراء ببلده.

وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي وعرض عليه (موطأ مالك).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 58، المراكشي: الذيل، ج1 ص 67، رقم (63).

وأخذ عنه أيضا أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي (قراءة نافع) وأكثر خبره عنه.

ويحدث أبو عبد الله بن البقار من شيوخ أبي الحسن بن القطان عن أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي لقيه بالعدوة[1].

3201- أحمد بن عبد الله بن مسلم المخزومي

(... – ... =.....)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن بروطه.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وصحب أبا إسحاق الخفاجي وأجاز له شعره.

وقد كتب عنه أبو عمر بن عياد قطعا منه عن الخفاجي[2].

3202- أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....بعد 567 هـ= ... – 1171م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر، ويعرف بالعابد.

صحب أبا العباس الإقليشي وأبا عبد الله بن الصيقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه.

ومال إلى الزهد والتصوف وانتابه أهل الخير فأنفق عليهم أموالا جليلة.

كان الشيخ أبا الخطاب بن واجب يحكي ذلك عنه.

وكان من أهل الثروة واليسار وبيته قديم النباهة وله حظ من قرض الشعر.

وخاف من الأمير محمد بن سعد فخلع دعوته وضبط بلده في آخر سنة ست وستين وخمسمائة فأدى ذلك إلى محاصرته الطويلة الشهيرة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68، المراكشي: الذيل، ج1 ص 128، رقم (192)، بغية الوعاة، ج1 ص 312، رقم (585).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، المراكشي: الذيل، ج1 ص 184، رقم (239).

ولم ينفس عن أهله إلا موت ابن سعد في منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فنالوا بذلك وجاهة عند الولاة بعده واختص ابن سفيان وبنوه بمعظمها.

حدث عنه أبو عمر بن عياد ببعض تواليف ابن الصيقل.

وحكى عنه أبو عمر بن عات[1].

3203- أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي

(....461هـ= ... – 1068م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر.

ولي قضاء بلده وهو من بيت وجاهة ونباهة.

وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة. قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد[2].

3204- إسْمَاعيل بن عُمَر بن نَاصح المخْزُوميّ

(....338هـ= ... – 949م)

من أهل قُرطبَةَ؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

كان فقيهاً في المسائل عَلَى (مذهب مَالك) وأصْحَابه، حافظاً لشروط.

صَحِب محمد بن عُمَر بن لُبابة ونُظَراءه من أهل العلم.

ورحَل حاجاً ولم يكتب في رحلته شيئاً.

وكان مُشاوراً في الأحْكام، ومشاركاً في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69. الحلة السيراء، ج2 ص 268، المراكشي: الذيل، ج1 ص 405، رقم (590)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (371).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 27.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من شهر رَمضَان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن في مَقْبُرة متعة[1].

3205- جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....608هـ= ... - 1211م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا أحمد.

سمع من أبي العباس الأقليشي (كتاب النجم) من تأليفه والمعشرات من نظمه.

وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين أو نحوها[2].

3206- جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي

(....553هـ= ... - 1158م)

من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يكنى أبا أحمد؛ وهو ابن أخت القاضي أبي محمد بن جحاف والذي صلى عليه عند وفاته.

روى عن أبي الحسن بن هذيل. وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر.

وولي قضاء بلنسية من قبل أبي العباس بن الحلال في إمارة ابن سعد فحمدت طريقته ثم صرف بأبي الحجاج بن سماجة. وكان رجلا صالحا سهل الجانب من بيت نباهة وأصالة.

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 80، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 197.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 196.

3207- خازم بن محمد بن خازم المخزومي

(410.476هـ=1019 – 1083م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عمرو السفاقسي، وحاتم بن محمد، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان الطبني وغيرهم.

وكان قديم الطلب، وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه.

وله تصرف في اللغة وقول الشعر.

سمع الناس منه ولم يكن بالضابط لما رواه.

قال ابن بشكوال: وكان يخلط في روايته وأسمعته وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه، ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته، وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي:

كان أبو عبد الله بن فرج الفقيه، وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه.

وتوفي -رحمه الله- ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

وكان مولده سنة عشر وأربعمائة.[1].

3208- رضوان بن خالد المخزومي

(....642هـ= ... – 1244م)

من أهل مالقة، يكنى أبا النعيم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 178، الضبي: بغية الملتمس، (733)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 777، ، معرفة القراء، ج1 ص 445، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء، ج19 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 269.

روى عن أبي محمد بن القرطبي. وصحب أبا عمرو بن سالم. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وجماعة معه.

وكان أديبا شاعرا مجيدا وقد حمل عنه بعض كلامه.

وتوفي سنة إحدى واثنتين وأربعين وستمائة [1].

3209- زيدون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، وسكن أبوه وجده إشبيلية.

مال إلى الطريقة الفقهية وصير إليه قاضي الجماعة أبو القاسم بن حمدين عقد المناكح ولا يُعلم له رواية[2].

3210- طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي

(....549هـ= ... -1154م)

من أهل بلنسية، ويعرف بالمنصفي نسبة إلى قريته بغربيها، يكنى أبا محمد وأبا الحسن.

رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة.

وجاور بمكة وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشقران أخذ عنه (كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي) عن مؤلفه.

وسمع بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

ثم قفل إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259، اختصار القدح المعلى، ص 185، رقم 54، المطرب، ج1 ص 437، رقم (318)، الإحاطة، ج3 ص 305، النفح، ج7 ص 108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 269.

وكان شيخا صالحا عالى الرواية ثقة.

قال ابن عياد: لم ألق أفضل منه وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه بالسماع والإجازة جلة منهم أبو الحسين بن هذيل وأبو محمد القليني وأبو مروان بن الصيقل وأبو العباس الأقليشي وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الخصم وأبو جعفر بن موسى وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو بكر بن جزي وغيرهم.

ثم رحل ثانية إلى المشرق مع صهره أبي العباس الأقليشي وأبي الوليد بن خيرة الحافظ سنة 542هـ وقد نيف على السبعين فأقام بمكة مجاورا إلى أن توفي بها .

توفي عن سن عالية سنة 549هـ[1].

3211- عبد الكريم بن يعيش بن موسى بن يعيش بن المخزومي

(514. بعد 590هـ= 1120 – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحكم وأبا محمد.

سمع من عمه أبي الحسن طارق بن موسى وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما.

وولي الأحكام بجزيرة شقر وسواها.

وكان بصيرا بها مع المعرفة بالفرائض والحساب والدربة في عقد الشروط حدث بيسير.

توفي بعد التسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275، الضبي: بغية الملتمس، 315، رقم (865)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 148، رقم (281)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص59، رقم (513)، (599)، شجرة النور الزكية، ص 142، رقم (418).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 134.

3212- عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(354.405هـ= 965 – 1014م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، وهو والد أبي الوليد بن زيدون الوزير.

صحب أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وسمع منه واختص به وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة.

وسمع أيضا من عبد الوارث بن سفيان وغيره.

وكان أحد وجوه أصحاب ابن ذكوان وشيع الخليفة سليمان متفننا في ضروب العلم جم الرواية من أهل النباهة والجلالة والمعرفة باللغة والآداب.

شوور بقرطبة.

توفي بالبيرة في توجهه إليها لتفقد ضيعة كانت له.

وسيق إلى قرطبة فدفن بها لست خلون من ربيع الآخر سنة 405هـ.

ومولده سنة 354هـ[1].

3213- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(481.564هـ=1088 – 1168م)

أصله من قرطبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

روي عن أبي علي الغساني سمع منه (كتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر) في سنة 485هـ.

وسمع بإشبيلية من أبي القاسم الهوزني وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والعناية بالعلم مع نباهة السلف وأصالة البيت.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 252، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 238، الصلة، ج1 ص 252، رقم (574)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284.

حدث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي وأبو بكر بن خير.

توفي فجأة منصرفه من السوق في يوم الخميس وهو يوم التروية من ذي الحجة سنة 564هـ.

ودفن لصلاة الجمعة من اليوم الثاني بدار سكناه وصلى عليه الخطيب أبو عمر بن حجاج.

ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ قبل مقتل أبيه أبي بكر بثلاثة أعوام[1].

3214- عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش المخزومي

(....524هـ= ... – 1129م)

الطنجي منها، يكنى أبا محمد.

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سمجون القاضي، وأبي الحسن الحصري المقرىء وغيرهما.

واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس.

وشهر بالفضل والعدل في أحكامه.

توفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

3215- عبيد الله بن أحمد بن ميمون المخزومي

(....بعد 445هـ= ... – 1053م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا مروان.

ولي قضاء بلده.

وكانت له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وسماع منه في سنة 445هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 268.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 372.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

3216- عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي

(....548هـ= ... – 1153م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الخصم، ويكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش.

وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة.

ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس وأخذ عنه جملا من علم الأصول.

وكان عالما بالعربية معلما بها من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها أديبا ماهرا فقيها مشاورا جامعا لفنون من العلم محببا لصلاحه وانقباضه متقنا لكل ما يحمله يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله.

ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه.

وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع (كتاب مختصر العين للزبيدي) وحدث به عنه.

وحدث أيضا عنه أبو عبد الله بن نوح بـ(أشعار الستة الجاهلية) قرأها عليه واستفاد منه وكان يصفه بالذكاء والبراعة.

وتوفي بقسطنطانية من جهات دانية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وسيق إلى بلنسية فدفن بها[1].

3217- علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي

(622.551هـ= 1156 – 1225م)

يكنى أبا الحسن، من أهل بلنسية، وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21.

روى عن أبي عبد الله بن حميد.

وكان عالما بفنون الآداب حافظا لأيام العرب ولغاتها كاتبا شاعرا مفلقا صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم فكها حلو النادرة نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه يعترف له بالسبق بلغاء وقته وأدباء عصره.

وكتب بخطه علما كثيرا ودون شعره علي حروف المعجم في مجلدين.

وله (أرجوزة) بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة علي حروف المعجم أيضا.

وله (مقصورة) يعارض بها أبا بكر بن دريد ورسالته التي ضمنها أبيات (الجمل للزجاجي) وسماها: (الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة) لم يسبق إلى مثلها.

قال ابن الأبار: وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به.

ولد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بها ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله[1].

3218- غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي

(....470هـ= ... – 1077م)

من أهل مالقة؛ يكنى أبا محمد.

ذكره الحميدي وقال:

فقيه مدرس، وأستاذ في الآداب وفنونها، مجود مع فضل وحسن طريقة.

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون، وعن أبي عبد الله ابن السراج.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 233.

وذكره أبو الحسن علي بن أحمد العائذي وقال: أنه قرأ عليه، وأفرط في وصفه بالعلم والدين، وأنشدني عنه قال: أنشدني لنفسه:

صير فؤادك للمحبوب منزلة سم الخياط مجالٌ للحبيبين
ولا تسامح بغيضا في معاشرة فقل ما تسع الدنيا بغيضين

قال: وأنشدني لنفسه:

الصبر أولى بوقار الفتى من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حالةٍ كان على أيامه بالخيار

توفي رحمه الله سنة سبعين وأربعمائة[1].

3219- فِراس بن أَحْمَد بن عُمَر بن يوسُف المخْزُومي

(....بعد 324هـ= ... – 935م)

من أَهْلِ شَذونَة، من سَاكِني شَريش؛ يُكَنَّى أبا المنازل.

سَمِع بقُرْطُبة من محمد بن عَبد المَلك بن أيمَن، وقاسم بن أَصْبَغ.

وسَمِع بشَريش من أبي رزين.

ولَهُ إلى المَشْرق رحلة سَمع فيهَا من محمَّد بن محمد اللبَّاد بإفْرِيقَّية سَنَة أَرْبع وعشْرين وثلاثمائةٍ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 434، الحميدي: جذوة المقتبس، (755)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 464، الضبي: بغية الملتمس، (1280)، ياقوت: معجم الأدباء، ج5 ص 2152، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 317، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 396.

3220- قَاسِم بن اَسْباط بن حَكَم المَخْزُومِيّ

(... - ... =.....)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا مُحمد، ويكنى أَبو بَكْر.

رَوى عن يَحْيى بن يَحْيى، وسعيد بن حَسَّان ونُظَرائهما.

وكان رَجُلاً صَالِحاً، حافِظاً للفِقْهِ، عالماً بالشرُط.

وتُوفِّيَ في أيَّام الأمِير عبد الله بن مُحمد[1].

3221- محمد بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي

(....546هـ= ... - 1151م)

من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه.

وقال ابن عياد لقيه صبيا وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه.

وصحب أبا محمد الركلي وأبا عبد الله بن الجزار وأبا محمد بن السيد وأبا عبد الله بن خلصة وغيرهم.

وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الحسن خليص بن عبد الله أخذ عنه (كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وكان من أهل الاداب واللغة متحققا بذلك متميزا ضابطا متقنا له حظ من النظم ومشاركة في علم الحديث وميز رجاله والكلام على معانيه ومن روايته عن ابن برال وأنشده قال:

أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يمنالش لنفسه:

لو كنت من حزب ربي صانني بهم عن شر من ليس ينجو منه إنسان

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 399، الخشني: أخبار الفقهاء، (415)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 428.

وكنت آوي إلى الركن الشديد ولم يكن علي لشيطاني سلطان

روى عنه أبو العباس أحمد بن سليمان وأبو الحسن علي بن إدريس الزناتي وأبو محمد بن سفيان.

توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة [1].

3222- محمد بن أسْبَاط بن حكم المَخْزُوميّ

(....279هـ= ... – 892م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن يحيى ابن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما.

ورحل فسمع من الحارث بن مسكين.

وكان حافظاً للفقه، عاقداً للوثائق؛ عالماً بها.

تُوفِّيَ ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين[2].

3223- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....632هـ= ... – 1234م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الرحمن.

سمع أباه أبا أحمد بن جعفر.

ورحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية وسمع منه بها بعض تواليفه وأجاز له وانصرف إلى بلده وسمع منه (كتاب التهجد) لعبد الحق المذكور.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، المراكشي: الذيل، ج6 ص 110، رقم (296).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 13، الخشني: أخبار الفقهاء (150)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 223.

قال ابن الأبار: لقيته غير مرة، واستجازه لي بعض أصحابنا.

ولم يكن يبصر الحديث.

وكان له حظ منذور من منظوم ومنثور.

توفي يوم الخميس ودفن لصلاة الجمعة الخامس والعشرين لشوال سنة 632هـ[1].

3224- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي

(....519هـ= ... – 1125م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمنتيشي نسبة إلى قرية مصاقبة لها.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وابن شفيع ومنصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي.

وسمع (الحديث) من أبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وله سماع من أبي بكر بن مفوز بشاطبة في سنة ثلاث وخمسمائة.

وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان عالما بتفسير القرآن يقعد لذلك في كل جمعة مع الحظ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرض الشعر والحفظ للأخبار حسن الخط معروفا بالضبط.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه ابن الدباغ يسيرا وحكى هو عن نفسه.

وشيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه (الرسالة الواعية لأبي عمرو المقرىء) مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه وذلك سنة خمسمائة.

وبقراءته على أبي علي الصدفي سمع أبو القاسم بن ورد (أدب الصحبة للسلمي)، و(رياضة المتعلمين لأبي نعيم) في سنة ست وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135، المراكشي: الذيل، ج6 ص 151، رقم (345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 104، رقم (120).

وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة وسنه فوق الأربعين[1].

3225- محمد بن عبيد الله بن بيبش المخزومي

(....بعد 539هـ= ... – 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من قليبرة بناحيتها الغربية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن مشيخة بلده وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا.

ثم رحل فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي هنالك[2].

3226- محمد بن علي بن حسين المخزومي

(....410هـ= ... – 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الحيني.

كان فقيها مشاورا.

توفي سنة عشر وأربعمائة[3].

3227- محمد بن كثير القرشي المخزومي

(....475هـ= ... – 1082م)

من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 342-343، معجم الصدفي، ص 106، رقم (90)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 366، رقم (975).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 361.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305.

وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[1].

3228- محمد بن مسعود بن شاب المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل إشبيلية، وجده الداخل إلى الأندلس؛ وهو يحيى بن منصور بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن المغيرة.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما.

وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله في قول الرازي وجها من وجوه بلده[2].

3229- محمد بن مسلم بن فتحون المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا.

ولابنه إبراهيم رواية[3].

3230- مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل إشبيلية.

كان وجها من وجوهها ومن أهل الزهد والانقباض والحالة الصالحة[4].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 294.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 195.

3231- معاوية بن عامر بن أبي البشر المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل ميورقة؛ يكنى أبا عبد الرحمن.

دخل المشرق وأكثر المقام هنالك.

وسمع من أبي نصر أحمد بن سلامة الذمي، وأبي عبد الله الحميدي وغيرهما.

أخبر عنه أبو بحر الأسدي وقال: لقيته بالجزائر[1].

3232- يحيى بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن ميمون المخزومي

(... - ... =.....)

من أهل جزيرة شقر.

كان من أبناء النبهاء بها وفي أهل التقييد والضبط وقد ولي أبوه قضاءها وأصهر إلى بني جحاف.

وكان ابنه جعفر بن يحيى قاضيا بمدينة بلنسية في إمارة محمد بن سعد[2].

3233- يحيى بن ميمون المخزومي

(....بعد 560هـ = ... - 1164م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

صحب أبا إسحاق بن خفاجة وسمع منه (ديوان شعره) وحدث به.

وكان معنيا بالتقييد وصحبة الشيوخ أديبا كاتبا شاعرا موصوفا بالذكاء والزكاء.

توفي ببلده عند الفتنة النازلة به وحصاره من قبل الأمير محمد بن سعد سنة وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3234- يَزيد بن إسباط المخزومي

(.....= ... - ...)

من أهل شَذُونة، من ساكِني شريش؛ يُكنّى أبَا خالِد.

سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ ونظرائه.

وكانَ فَقيهاً عالِماً، وشَاعِراً أديباً، وبليغاً خطيباً.

وَولي الصلاة بموضعه.

ولهُ يَقولُ مُنْذِر بن عمر الشَّذُوني: أبا خالِدٍ يا عُدّةً لِلْعَشائِرِ:

ويا زِينَةَ الدُّنْيا، وزَيْنَ ويَا قَمَراً لِلدِّينِ: يُشْرِقُ نُورُهُ ويَا كُوْكَبَاً في العِلْمِ: لَيْسَ المَنْابِرِ بِغائِرِ

وابنه أبُو يزيد أسباط بن يزيد؛ فقيه أديب شاعِر، وقد ولي الصّلاة بموضعه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 175.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 196.